[113] أن ائت فلانا وقل: إني أنسأت في عمره خمسة عشرة سنة. فقال النبي: يا رب وعزتك إنك تعلم أني لم أكذب كذبة قط، فأوحى ا إليه: إنما أنت عبد مأمور فأبلغه. أقول: سيأتي مثله في قصة شعيا (1) على نبينا وآله وعليه السلام. 34 - ير: عبد ا بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن ابن مسافر قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام - في العشية التي اعتل فيها من ليلتها العلة التي توفي منها -: يا عبد ا ما أرسل ا نبيا من أنبيائه إلى أحد حتى يأخذ عليه ثلاثة أشياء. قلت: وأي شئ هو يا سيدي ؟ قال: الاقرار با بالعبودية والوحدانية، وأن ا يقدم ما يشاء، ونحن قوم - أو نحن معشر - إذا لم يرض ا لا حدنا الدنيا نقلنا إليه. 35 - ما: الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن أحمد البرقي، عن أبيه محمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام ابن سالم، عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا تعالى: " وقالت اليهود يد ا مغلولة " فقال كانوا يقولون: قد فرغ من الامر. 36 - سن: أبي، عن حماد، عن ربعي، عن الفضيل قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: العلم علمان: علم عند ا مخزون لم يطلع عليه أحدا من خلقه، وعلم علمه ملائكته ورسله، فأما ما علم ملائكته ورسله فإنه سيكون، لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله، وعلم عنده مخزون يقدم فيه ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويثبت ما يشاء. شى: عن حماد بن عيسى مثله. 37 - سن: بهذا الاسناد عن فضيل قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من الامور امور موقوفة عند ا يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء ويثبت منها ما يشاء. 38 - غط: الفضل بن شاذان، عن محمد بن علي، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قلت له: ألهذا الامر أمر تريح إليه أبداننا وننتهي إليه ؟ قال: بلى ولكنكم أذعتم فزاد ا فيه.

---

(1) هو شعيا بن امضيا، بعث قبل مبعث زكريا ويحيى وعيسى، وهو الذي بشر بيت المقدس - حين شكى إليه الخراب - فقال: أبشر فانه ياتيك راكب الحمار، ومن بعده صاحب البعير. قاله الثعلبي في العرائس.